

بحار الأنوار

[42] إلى أهل الارض اطلاعة فاخترني منها فبعثني نبيا، واطلع إليها ثانية فاختر بعلك فجعله وصيا، فسرت فاطمة عليها السلام واستبشرت، فأراد رسول الله صلى الله عليه وآله أن يزيدا مزيد الخير فقال: يا فاطمة إنا أهل بيت اعطينا سبعا لم يعطها أحد قبلنا ولا يعطاها أحد بعدنا: نبينا أفضل الانبياء وهو أبوك، ووصينا أفضل الاوصياء وهو بعلك، وشهيدنا أفضل الشهداء وهو عمك، ومنا من جعل الله له جناحين يطير بهما مع الملائكة وهو ابن عمك، ومنا سبطا هذه الامة وهما ابناك، والذي نفسي بيده لا بد لهذه الامة من مهدي وهو والله من ولدك (1). 17 - ما: المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن محمد العطار، عن الخشاب، عن علي بن النعمان، عن بشير الدهان قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: جعلت فداك أي الفصوص اركبه على خاتمي؟ فقال عليه السلام: يا بشير أين أنت عن العقيق الاحمر والعقيق الاصفر والعقيق الابيض؟ فإنها ثلاثة جبال في الجنة، فأما الاحمر فمطل (3) على دار رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأما الاصفر فمطل على دار فاطمة صلوات الله عليها، وأما الابيض فمطل على دار أمير المؤمنين عليه السلام، والدور كلها واحدة، يخرج منها ثلاثة أنهار، من تحت كل جبل نهر أشد بردا من الثلج وأحلى من العسل وأشد بياضا من اللبن، لا يشرب منها إلا محمد وآله وشيعتهم، ومصبها كلها واحد، ومجراها من الكوثر (3)، وإن هذه الثلاثة جبال تسبح الله وتقدس وتتمجده وتستغفر لمحبي آل محمد صلى الله عليه وآله، فمن تختم بشئ منها من شيعة آل محمد صلى الله عليه وآله لم ير إلا الخير والحسن والسعة في رزقه والسلامة من جميع أنواع البلاء، وهو في أمان (4) من السلطان الجائر ومن كل ما يخافه الانسان ويحذره (5):

18 - ما: ابن الصلت، عن ابن عقدة، عن إبراهيم بن محمد بن إسحاق، عن محمد

(1) امالي الشيخ: 95 و 96. (2) أي مشرف: وفي

(ك) " فمطل " في المواضع. (3) في المصدر: ومخرجها من الكوثر. (4) =: وهو أمان. (5)

امالي الشيخ: 24.